

مَجْلَةُ تَدْوِينِ

تَقْرِيرُ

لِلْمُؤْتَمَرِ الْعَالَمِيِّ الثَّالِثِ لِلدِّرَاسَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ تَحْتَ عُنْوَانٍ:
الدِّرَاسَاتُ الْقُرْآنِيَّةُ وَالْمُسْلِمُونَ فِي الْعَرَبِ



والذي أقيم خلال الفترة

من ١٥-١٧ شوال من عام ١٤٣٦ هـ

الموافق ٣١ يوليو-٢ أغسطس ٢٠١٥ م

مَجْلَّةُ تَدْرِيْس



مُقَدِّمَةٌ

في إطار ما تشهده الساحة القرآنية على المستوى العالمي من اهتمام وحظوة بالقرآن الكريم والعمل به؛ شهدت مدينة مانشستر ببريطانيا مؤتمراً قرآنياً تحت عنوان: الدراسات القرآنية والمسلمون في الغرب، بتنظيم من الأكاديمية الأوروبية للدراسات القرآنية والجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه تبيان، وذلك في رحاب مركز التراث الإسلامي ببريطانيا.

وقد دعت الحاجة إلى إقامة المؤتمر لما تبنته الأكاديمية الأوروبية للدراسات القرآنية، التي عُنيَت بالتعريف بالقرآن وتدبره، وتدريبه وخدمة أبحاثه، والكشف عن كنوزه للمجتمع المسلم وغير المسلم في الغرب، والتعرف عليه عن قرب؛ ليشبثوا للجميع أن القرآن صالح ومصلح لكل زمان ومكان.

ويأتي المؤتمر امتداداً لما حققه المؤتمر الأول والثاني من نجاح أكسبه أهمية في طرح قضايا معاصرة، وتسليط الضوء عليها من خلال ربطها بمنهج القرآن الكريم.

❁ وقد انعكس ذلك على أهداف المؤتمر وهي:

١. إلقاء الضوء على جوانب الدراسات القرآنية، والإشارة إلى مدى مواكبتها للعلوم المعاصرة.

٢. استخدام الدراسات القرآنية كوسيلة لتربية الأسرة المسلمة والنشء المسلم في الغرب.



٣. التعريف بطرق البحث العلمي في مجال الدراسات القرآنية.
٤. التفاعل الإيجابي بين الجالية المسلمة وغير المسلمة في الغرب، وبين العلماء المتخصصين في مجال الدراسات القرآنية.
٥. ربط الباحثين في مجال الدراسات القرآنية ببعضهم، وإطلاعهم على أحدث مناهج التدريب والبحث العلمي في الغرب.

❁ كما انتظم المؤتمر ثمانية محاور وهي كما يلي:

١. المحور الأول: القيم القرآنية وأثرها في التربية.
٢. المحور الثاني: مظاهر تكريم الإنسان في القرآن الكريم والشريعة الإسلامية.
٣. المحور الثالث: حقوق المرأة في التشريع الإسلامي كما يصورها القرآن الكريم.
٤. المحور الرابع: تدبر القرآن الكريم والعوامل المؤثرة فيه.
٥. المحور الخامس: نماذج من العوامل المؤثرة في التدبر.
٦. المحور السادس: نماذج عملية للتدبر.
٧. المحور السابع: أساليب عصرية لتعليم القرآن الكريم وتدبره.
٨. المحور الثامن: بناء الحياة وعمارتها من خلال القرآن الكريم.



❁ وقد قُدِّمَتْ في هذا المؤتمر أربعٌ وأربعون ورقةً علمية، قام بإعدادها نخبة من الباحثين والباحثات، وفق منهجيةٍ علميةٍ محدَّدة عالجت محاور المؤتمر الثمانية، وهي:

١. الحوار في القرآن الكريم وأثره كوسيلة حضارية: د. ابتهاج محمد علي البار.

٢. الإنسان وحقه في العدالة الاجتماعية من خلال القرآن: د. معتوقة بنت محمد حسن بن زيد الحساني.

٣. الحوار بين المسلم وغير المسلم في ضوء القرآن: د. عبد الله بن صالح السيف.

٤. أدب العالم والمتعلم في ضوء قصة موسى مع الخضر عليهما السلام: د. وفاء بنت عبد العزيز بن حمد الزامل.

٥. الحوار القرآني ودوره في محاورة الأجيال القادمة: د. منال بنت عمار بن ابراهيم مزيو.

٦. منهج القرآن الكريم في مراعاة حقوق الإنسان: أ. د. محمد ناصر القرني.

٧. رعاية حقوق الإنسان ومظاهر تكريمه: د. سلطان بن سعد السيف.

٨. حقوق الإنسان ما بين الإسلام والنظام العالمي: دراسة فقهية وتأصيلية لقواعده ومقاصده وتطبيقاتها من القرآن الكريم والسنة النبوية: أ. د. أحمد بن هلال الشيخ.



٩. حقوق الإنسان في القرآن الكريم: د. كامل بن سعود بن مطيران الجعفري العنزي.
١٠. أهمية التأصيل من القرآن الكريم في الدعوة إلى الله تعالى وضرورته: أ.د. علي بن محمد الطالب الأمين الشنقيطي.
١١. حقوق الإنسان في الإسلام: د. دوحه عبد القادر.
١٢. حقوق المرأة في الميزان: دراسة بمنهج التفسير الموضوعي في القرآن الكريم: ميادة عكاوي.
١٣. الرعاية للمرأة في الخطاب القرآني: د. نعمات محمد الجعفري.
١٤. البعد الفلسفي والعقدي لحقوق الإنسان في القرآن الكريم ومواثيق حقوق الإنسان الدولية: ليلي ابراهيم العدواني.
١٥. حق المرأة في الزواج بين القرآن الكريم وميثاق الأمم المتحدة: د. فاطمة بنت محمد الكلثم.
١٦. الآثار الحسية للقرآن الكريم في حياة السلف وعلاقته بالتدبر: أ.د. ناصر بن محمد المنيع.
١٧. وسائل التزكية بالقرآن الكريم: أ.د. إبراهيم بن صالح الحميضي.
١٨. التزكية بالقرآن وسائلها ومناهجها: دراسة تطبيقية على سورة الأعلى: د. عادل بن عمر بن عمر يسلم بصفر.
١٩. طبيعة التدريس بالممارسة في ضوء التربية القرآنية: أ.د. عبد الرحمن بن عبد الله المالكي.



٢٠. نشأة الحلقات العلمية عند المفسرين: وأثرها في تدبر القرآن الكريم: د. عبد الرحيم الحقيب الغامدي.

٢١. صور من أثر تدبر السلف للقرآن الكريم: د. نواف بن معيض بن جمعان الحارثي.

٢٢. المناسبات وأثرها في التدبر من خلال تفسير التحرير والتنوير: د. محسن بن حامد المطيري.

٢٣. مقاصد القرآن من خلال القسم في القرآن الكريم: أ. د. فلو بنت ناصر الراشد.

٢٤. السعادة: أسبابها وأهميتها في تكوين الشخصية الإبداعية من خلال تدبر سورة طه: أساليب تشويقية لدعوة غير المسلمين إلى الإسلام: د. فوزية بنت صالح الخليفي.

٢٥. البناء القصصي القرآني في سورة النمل: د. فايزة أحمد الحربي.

٢٦. أثر الحوار السليم في الدعوة إلى عالم إنساني متعاون: أ. د. هيا بنت إسماعيل آل الشيخ.

٢٧. الدلالات التربوية في قصة الذبيح من سورة الصافات: د. ريم بنت عبد المحسن السويلم.

٢٨. موقف المسلم من الفتن في ضوء القرآن: أ. د. علي بن عبد الله الصياح.

٢٩. مشاهد الكون في القرآن الكريم وأثرها في تركية النفوس: سورة الشمس أنموذجاً: د. فهد بن محمد بن عبد الله الماجد.



٣٠. الدلالات العقدية للسنن الكونية في القرآن: د. إبراهيم بن عبد الله المعثم.
٣١. قلب الإسناد في القرآن الكريم وأثره في المعنى: د. عبد المجيد بن صالح الجار الله.
٣٢. الكناية عن المجاز بأسماء الله الحسنى في فواصل الآيات: نموذج للتربية القرآنية: د. رباب صالح جمال.
٣٣. الدراسات القرآنية ومواكبتها للتخصصات الإنسانية والتطبيقية المعاصرة: د. عائشة سعيد صالح العطوي.
٣٤. دور تقنية المعلومات في نشر القرآن الكريم: د. نورة العلي.
٣٥. واقع توظيف التقنيات الحديثة في تدريس القرآن الكريم ومعوقاتها من وجهة نظر المعلمين بسلطنة عمان: د. ميمونة بنت درويش الزدجالي.
٣٦. معايير الجودة والتميز في المؤسسات التعليمية الأكاديمية المتخصصة ببرامج الدراسات القرآنية بالسعودية: جامعة الملك سعود أنموذجاً: د. نوف بنت خلف الحضرمي.
٣٧. التقنية في خدمة القرآن الكريم: المقارن الإلكترونية أنموذجاً: د. سعاد بنت جابر محمد الفيافي.
٣٨. فعالية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس القرآن الكريم وعلومه لبقاء أثر التعلم: د. ريم بنت عبد العزيز بن محمد العلي.
٣٩. الحكمة من تكريم الإنسان في القرآن الكريم: أ. د. هدى بنت دليجان الدليجان.
٤٠. التسخير في القرآن الكريم: حصّة بنت محمد العكروش.



٤١. بلاغة استدلال القرآن على السنن الكونية: د. زينب بنت عبد اللطيف بن كامل كردي.

٤٢. تنمية القدرات العقلية من خلال عملية تدبر القرآن الكريم: إيمان بنت زكي عبد الله أسرة.

٤٣. التدبر في القرآن الكريم وأثره على الاستقامة وتصحيح السلوك الاجتماعي: آيات الإيمان بالغيب أنموذجاً: د. شاه ناز بنت الموفق.

٤٤. تدبر السنن الإلهية في الأمم والأفراد في ضوء السنة النبوية: د. منى بنت أحمد القاسم.

❁ وسعيًا في تحقيق أهداف المؤتمر؛ وبعد عرض أبحاثه وأوراقه من خلال جلسات علمية وورش عمل متخصصة، خلص المشاركون إلى التوصيات التالية:

١. الدعوة إلى إنشاء مراكز متخصصة لمتابعة أحوال المسلمين في الغرب، مهمتها دراسة المشكلات، وإيجاد الحلول للمستجدات العلمية والثقافية والاجتماعية التي يعاني منها المسلمون في بلاد الغرب من خلال الهدايات القرآنية، وربطها بالواقع المعاصر.

٢. توعية الأسرة المسلمة في الغرب بمبادئ الإسلام الصحيح، والعمل على نشرها وتوضيحها للناس بصورة صحيحة من خلال الهدايات القرآنية.

٣. دعم وتوعية المرأة المسلمة بحقوقها وواجباتها في الشريعة الإسلامية.



٤. تَبَيَّنَ القيام بدراسات للقيم التربوية في القرآن وبتُّها في النشء.
٥. تعليم فنون الحوار حسب المنهج القرآني؛ كوسيلة تربوية ودعوية بإقامة برامج ودورات للمعنيين بهذا الشأن.
٦. تطوير أساليب فهم القرآن الكريم وتفسيره وتدبره، والإفادة من التقنيات الحديثة والمتجددة، وتوظيفها في تيسير فهم القرآن لغير الناطقين بالعربية وعرضه بأساليب تشويقية ميسرة.
٧. ضرورة العناية ببيان المنهج الوسطي للقرآن الكريم في حفظ حقوق الإنسان وبيان خصائصه ومزاياه، والفرق بينه وبين النظام العالمي لحقوق الإنسان في العقائد والعبادات والمعاملات.
٨. تنظيم جوائز ووضع حوافز مشجعة لحث المسلمين الجُدد وغيرهم على فهم القرآن وتدبره.
٩. إيجاد آلية تنظم تعاون مؤسسات القرآن والمراكز الإسلامية في أوروبا؛ بما فيه مصلحة نشر الإسلام بصورة صحيحة.
١٠. إنتاج تطبيقات متنوعة لتقريب فهم القرآن وتدبره، على الأجهزة الذكية بمختلف أنواعها بالعربية، ومترجمة الى اللغة الإنجليزية.
١١. طبع وترجمة ونشر الكتب والبحوث المتخصصة بتدبر القرآن الكريم، وتوزيعها في المساجد والمراكز الإسلامية.
١٢. التواصل مع الجهات المعنية بتعليم أبناء المسلمين في أوروبا في



المدارس والمساجد لإقرار مناهج متخصصة في فهم القرآن الكريم وتدبره.
١٣. عقد المؤتمر العالمي الرابع العام القادم (١٤٣٧هـ) تحت عنوان:
العدل والاحسان في القرآن الكريم والسنة النبوية.

هذا وقد لاقى الملتقى صدًى طيّباً في الأوساط العلمية والقرآنية، حيث شارك في الافتتاح عضو البرلمان الأوروبي لشمال غرب إنجلترا نائب رئيس لجنة الدفاع والأمن للبرلمان الأوروبي، ونائب مجلس أمناء مركز التراث الاسلامي، وجمع من المسؤولين في بريطانيا، وحضر المؤتمر جمع من أساتذة الجامعات والباحثين من عدة دول من: السعودية، ومصر، والجزائر، والإمارات، وبريطانيا.

